

المصدر	اليمامة	
التاريخ :	06-08-2005	العدد :
الصفحات :	17	المسلسل :
		1868
		6

الأمير سلطان . . ولي العهد :  
على قدر أهل العزم تأتي المسؤولية الجسام

رحمك الله يا أبا فيصل



الخميس ١٣ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٥ يناير ١٩٣٠م في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

نشأ سمو ولي العهد وترعرع في كنف والده الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ولقي عناية والده كغيره من أفراد أسرة الملك عبدالعزيز فتربى تربية صالحة وتعلم القرآن الكريم والعلوم العربية على يد كبار المعلمين والعلماء ثم واصل تعليمه فكان لهذه التنشئة الدينية أثرها الكبير في أخلاقه وتصرفاته وبالتالي في حياته العامة وعلاقته بالناس وادارته وتسييره أمور الوظائف العديدة التي أسندت إليه.

وقد توسعت معارفه بمطالعاته الواسعة في شتى العلوم وبرحلاته التي قام بها لمختلف أنحاء العالم حيث كان عضواً في معظم الوفود السعودية الرسمية التي رأسها جلالة الملك فيصل رحمه الله لحضور مؤتمرات القمة العربية والإسلامية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما شارك في معظم الزيارات الرسمية التي كان يقوم بها جلالته كما رأس سموه وفوداً رسمية في زيارات خارجية مختلفة.

#### ■ أهم أعماله ومنجزاته

أولى الملك عبدالعزيز آل سعود ابنه سلطان ثقتَه حيث عينه أميراً على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في الأول من ربيع الآخر عام ١٣٦٦هـ الموافق ٢٢

الرياض - واس

■ دائماً تكون البدايات هي الإرهاصات المبكرة لمناقب العظماء، وما ينتظرهم من حياة لامعة بالمواقف والإنجازات، وفي سيرة ولي العهد سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ثمة محطات تبرز اهتمام سموه بتبوء المملكة لمكانة أكثر رفعة وتطوراً.

ولد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم

### أعماله الخيرية

- أولاً: مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية.. وهي مؤسسة غير ربحية أنشأها وينفق عليها سموه منذ عام ١٩٩٥م وللمؤسسة عدد من الاهداف الانسانية والاجتماعية ومن مشاريعها ونشاطاتها..
- ١- مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الانسانية.
  - ٢- برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والتعليمية (مديونت).
  - ٣- مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
  - ٤- مشاريع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للاسكان.
  - ٥- برنامج سلطان بن عبدالعزيز للتربية الخاصة بجامعة الخليج العربية بمملكة البحرين.
  - ٦- مركز الأمير سلطان للنطق والسمع بمملكة البحرين.
  - ٧- مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية بجامعة بولونيا بإيطاليا.
  - ٨- برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات العربية والإسلامية بجامعة بيركلني كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- كما للمؤسسة العديد من البرامج والأعمال الخيرية والبحوث العلمية التي قامت بها المؤسسة أو دعمتها.
- ثانياً: لجنة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخاصة بالاغاثة وتقوم اللجنة بتسيير القوافل الاغاثية وتقيم المخيمات والقوافل الطبية العامة لمكافحة الامراض الشائعة كالمalaria والعمى وأقامت العديد من المشاريع التنموية والاجتماعية والصحية.

للدعوة الإسلامية والمجلس الاعلى للشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ومجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها واللجنة الوزارية للبيئة ومجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية واللجنة العليا لتوازن الاقتصاد ومجلس ادارة الموسوعة العربية العالمية والهيئة العليا للسياحة.

وينفق سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز على مشروع الموسوعة العربية العالمية من أمواله الخاصة خدمة للعالمين العربي والإسلامي يضاف الى ذلك أن سموه يتبوأ منصب الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ورئيس مجلس أمنائها.

كما عين سموه نائباً لرئيس مجلس العائلة ونائباً لرئيس الهيئة العليا للاستثمار ونائباً لرئيس المجلس الاقتصادي الاعلى.

زار سمو ولي العهد عدة دول عربية وعالمية وكان دائماً ملازماً لأخيه جلالة الملك فيصل رحمه الله في جميع رحلاته الخاصة والدولية وحضر العديد من المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية والدولية ورأس وفد المملكة في اجتماع الامم المتحدة عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥م والقى خطاباً مهماً بهذه المناسبة ورأس وفد المملكة الذي شارك في احتفال الامم المتحدة بعامها الخمسين في أكتوبر عام ١٩٩٥م.

### الأوسمة التي تلقاها

#### سمو ولي العهد

تلقي سموه أوسمة استحقاق من الدرجة الاولى من عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة.

فبراير عام ١٩٤٧م وأسهم الأمير سلطان مع والده في اقامة نظام اداري متين مبني على العدالة الاجتماعية وتطبيق شريعة الإسلام.

وعين الأمير سلطان عضواً بمجلس الوزراء بعد أن تم تعيينه وزيراً للزراعة في يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني عام ١٣٧٣هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٥٣م عند تشكيل أول مجلس للوزراء بالمملكة العربية السعودية وقد أسهم في عملية توطين البدو ومساعدتهم في اقامة مزارع حديثة وعين سموه وزيراً للمواصلات يوم السبت ٢٠ ربيع الاول عام ١٣٧٥هـ الموافق ٥ نوفمبر عام ١٩٥٥م حيث أسهم في ادخال شبكات المواصلات الحديثة البرية والاتصالات السلكية واللاسلكية وعين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع والطيران في يوم السبت ٣ جمادى الآخرة عام ١٣٨٢هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٦٢م ولا يزال على رأس عمله.

وكان لسموه الاثر الكبير في تطوير القوات المسلحة بكامل فروعها البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي حيث عمل على ايجاد المدن العسكرية الكبيرة المنتشرة في جميع مناطق المملكة.

وصدر الامر الملكي السامي بتعيين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في يوم الاحد ٢١ شعبان عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢م.

### المناصب التي تولاها سمو ولي العهد وزياراته

رأس سمو الأمير سلطان عبدالعزيز ولفترة طويلة اجتماعات اللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا للإصلاح الإداري ومجلس القوى العامة ويرأس في الوقت الحاضر الهيئة العليا